1607 - أخبرنا عبد ا بن محمد حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عثمان بن عمر حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن سعيد بن يسار .

عن أبي هريرة عن رسول ا A قال Y (لا يوطن الرجل المسجد للصلاة أو لذكر ا إلا تبشبش ا به كما يتبشبش أهل الغائب إذا قدم عليهم غائبهم) .

قال أبو حاتم : العرب إذا أرادت وصف شيئين متباينين على سبيل التشبيه أطلقتهما معا بلفظ أحدهما وإن كان معناهما في الحقيقة غير سيين كما قال أبو هريرة : كان طعامنا على عهد رسول ا A الأسودان : التمر والماء فأطلقهما جميعا بلفظ أحدهما عند التثنية وهذا كما قيل : عدل العمرين فأطلقا معا بلفظ أحدهما فتبشبش ا جل وعلا لعبده الموطن المكان في المسجد للصلاة والخير إنما هو نظره إليه بالرأفة والرحمة والمحبة لذلك الفعل منه وهذا كقوله A يحطي عن ا تعالى : (من تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا) يريد به : من تقرب مني شبرا بالطاعة ووسائل الخير تقربت منه ذراعا بالرأفة والرحمة ولهذا نظائر كثيرة سنذكرها في موضعها من هذا الكتاب إن يسر ا ذلك وسهله K إسناده صحيح